رابط المادة على منصة باحث

الفتاوى والفوائد العلمية في تفسير القرآن

# ما سبب اهتمام العلماء بالأحرف السبعة؟

يوسف الشبل

---

ما سبب اهتمام العلماء؟ لانه كما ذكرنا سابقا ان العلماء الفوا فيه مؤلفات خاصة كتاب خاص بالاحرف السبعة فلماذا الفوا واهتموا بهذا بهذا العنوان؟ اولا لان الموضوع له علاقة وثيقة بالقرآن الكريم. لابد ان تعرف انت تقرأ القرآن وتنتسب الى - 00:00:00
القرآن وانت من اهل القرآن وتقرأ التفاسير الايات القرآنية وبيان معانيها. وعلوم القرآن كثيرة ثم لا تعرف الاحرف السبعة ما المقصود بها؟ اذا له صلة وثيقة بالقرآن لابد ان نتعرف عليه - 00:00:18
السبب في اهتمام العلماء فيه لان اغلب الاية اغلب الاحاديث التي وردت في الاحرف السبعة جاءت احاديث غامضة مجملة ما ندري غير مبينة هذا الذي دعا دعا العلماء ان يبحثوا عن هذه هذه عن هذه الالفاظ ما معناها؟ انزل هذا القرآن - 00:00:35
سبعة احرف ما المقصود بالاحرف ثم هم يعرفون الاحرف العرب والصحابة يعرفون الاحرف ان الاحرف هي الالسنة اللسان تقول لسان كذا لسان كذا او اللهجات لكن ماذا ماذا يقصد بالقرآن؟ انزل على سبعة احرف - 00:00:55
كذلك مما دفع العلماء في التأليف واهتمام بهذا الموضوع يعني وجود او او تخاصم الصحابة فيما بينهم وتحاكم من الرسول صلى الله عليه وسلم كما فعل عمر مع هشام ابن حكيم - 00:01:12
هذا يدل على انهم لو كانوا يدركون هذه المعاني بدقة ومعرفة يعني ما ما ترافعوا ولا تخاصموا وانما كان كان يعني يكتنب هذا الشيء شيء يعني يكتنف هذا الامر شيء من الغموض - 00:01:25
اه ايضا مما دفعهم الى هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني يقرر هذا فيقول اصبت ويقول هذا اصبت ويأتي فلان يقرأ علي فيقول اصبت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف. فلما يصوب هذا يصوب هذا هذا ايضا يثير آآ يثير يثير اشكال - 00:01:38
ايضا الاحاديث يعني لم تأتي متفقة جميعا على معنى واحد تجدها مختلفة في المعاني هذا الذي ايضا دفعهم. يعني فمثلا ابن مسعود رضي الله عنه يقول اني سمعت القرأة فوجدتهم متقاربين فاقرأوا كما علمتم - 00:01:56
انما هو كقول الرجل او كقول احدكم هلم وتعالى واقبل ونحو ذلك  فسر ان ابن مسعود هذه الاحرف قال كقولك تعالى هلم اقبل عجل اذا هي كأنها كأن ابن مسعود يقول هي الفاظ - 00:02:15
تعطيه معنا واحد هي الفاظ عبرت بهذا او عبرت بهذا او عبرت بهذا كلها الفاظ تعطيه معنى واحد فكأنه يعني دفع الى التقريب والى معناها لكن نجد احاديث اخرى فيها اشكال - 00:02:36
مثل الحديث يعني اه حديث عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال له ان القرآن ان القرآن كله صواب ما لم تجعل ما لم تجعل رحمة عذابا - 00:02:51
او عذابا رحمة كيف؟ يعني لا تختم الاية بشيء يشير الى العذاب ولا تختم الاية بشيء يشير الى الرحمة ما معنى يعني يعني هذا قد يفهمه بعض الناس انك انت لك لك اختيار انك تختم الاية يعني - 00:03:05
برحمة تختم اية العذاب برحمة يعني هل لك الخيار في ذلك؟ لا. نقول لا. القرآن. القرآن وحي ووقف لا يمكن للانسان ان يتكلم بنفسه من هذا. لكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يشير - 00:03:25
الى ان الى ان خواتيم الايات مثلا غفور رحيم رؤوف رحيم قد تنزل باحرف. وهي تتناسب مع سياق الايات الرحمة رحمة والعذاب شديد شديد العقاب شديد العذاب. عزيز الانتقام هذه فيها تهديد وفيها عذاب - 00:03:39
لكنها يقول لا تجعل الرحمة مكان العذاب والعذاب مكان الرحمة يعني يقول لا يمكن ان ينزل القرآن بهذه بهذا الشيء لكن يمكن ان

تتعدد الفاظه وكلها في العذاب او تتعدد الفاظه كلها - 00:03:58
وكلها في الرحمة هذا المقصود - 00:04:11